## راعوث

## Holy_bible_1

هل راعوث زنت ؟

والرد مبسط : لم يكتب الكتاب المقدس انها زنت وهذا افتراء وغير حقيقي فهي تزوجت بوعز زواج رسمي معلن مبارك

وايضا ندرسها بـمق
راعوث

لا يوجد أسم "راعوث " فى العهـ القديم إلا فى السفر المسمى باسمها ، ولعــل اســـهـا يعنى "صديقة أو صاحبه" (خر 11: 2 - "وكل امر أة من صاحبتها" ) وجاءت الكلمة فى "قاموس اكسفورد العبرى بأنها تعنى "صداقة" .

يروى سفر راعوث بالتفصيل تاريخ الحثث الفاصل الأى بموجبه أصبحت راعوث الجدة
التى أتى منها داود والبيت الملكى فى يهوذا، وله من هذه الناحية ، أهمية خاصة إذ يفسر لنــا

الصداقة الوطيدة أو التحالف بين إسر ائيل ومو آب فى أيام داود ، ومن المحتمل أن الاسم نفسه يشير إلى هذا المضمون.

التاريخ : حدثت القصة فى زمن القضاة (1: 1) فى فترة مجاعــة عظيمــة فـــى أرض إسر ائيل، حين لجأ أليمالكك من بيت لحم هو وامرأته وابناه إلى أرض موآب ، و هناك مـــات بعد فترة من الزمن- لم تحدد بالضبط (1: 3) ، ثم مـات أبناه بعد ما تزوجا بامر أتين مــن موآب فى خلا عشر سنوات أخرى وتركا أرملتيهما عرفة وراعوث (1: 5).

ثم قررت "تعمى" العودة إلى أرض يهوذا ، ور افقهما كنتاها فى الطريق إلى أرض يهوذا (1:
7)، ثُم رجعت عرفة، وظلت راعوث ملازمة لنعمى فى رحلة العودة إلى بيت لحم، حيث وصلتا

فى ابتداء حصاد الثعير (1: 22).

ويبدو واضحاً من بداية القصة، تقوى وإخلاص راعوث، حيث أنهــا رفضـــت أن تترك حماتها بالرغم من مناشدة نعمى لها ثلاث مرات أن نتركها، لتقدمها فى الســن ولأن فرص الحياة أمام راعوث ستكون أفضل فى وطنها . لقد خضعت عرفــة لإلـــاح نـمـــى ورجعت إلى موآب ، أما راعوث فلازمت نعمى قائلة لها "لا تلحى علىَّ أن أتركك وأرجـع عكك لأنه حيثما ذهبت أذهب وحيثما بت أبيت. شعبك شعبى وإلهك إلههى. حيثما مت أموت وهناك أندفن. هكذا يفعل الرب بى و هكذا يزيـ . إنما الموت يفصل بينى وبينــك" (1: 16

عملت راعوث فى بيت لحم فى التقاط سنابل الثشير فى الحقول فى موسم الحصاد ، ولاحظها بوعز - صاحب الحقل- وكان ذا قرابة لأليمالك حميها، وسمح لها بوعز أن تلّقط طيلة ايام الحصاد، وقال لها إنه سمع عن وفائها وإخلاصها لحماتها، وأمر غلمـانه الحصادين بأن يتعمدوا أسقاط السنابل من الحزم لتاتقطها (2: 15 و16)، و هكاً (ستطاعت أن تعود إلى نعمى فى المساء ومعها إيفة شعير (2: 17). ولما سئلت عن سر نجاحها فى جمع السنابل، ذكرت أنـ بفضل رعاية بوعز لها والأو امر التى أصدر ها لغلمانه، و هكاً ظلت تلثقط مع فتياته طوال مدة حصاد الثشير وحصاد الحنطة. وسكنت مع حماتها (2: 22و 23). اهتمت نعمى بأن تتزوج راعوث ثانية وذلك لخير راعوث، وإظاعة أيضا لأحكام شريعة إسر ائيل، فأرسلتها إلى بوعز لتذكره بو اجبه لقرابته لزوجها أليمالك (3: 1). سلم بوعز بهذا (الطب ووعد بالزواج من راعوث إذا تحقق شرعياً أن الوالى الأقرب منه، أبى أن يقضى لها حق الولى (3: 8-13). أيقتت نعمى أن بوعز لابد أن يتمم وعده، ونصحت راعوث بالاتظار والصبر .

قام بوعز باتخاذ كل الإجراءات الشرعية للوصول إلى قرار، فدعا الولى الأقرب أمام عشرة من الثيوخ عند مدخل المدينة، وقص عليه ظروف عودة نعمى ورغبتها فى تزويـج راعوث حتّ تستقر فى ارض إسر ائيل ، وطلب مذه أن يفصح عن نيتّه، فأعلن هذا الولى الذى لم يذكر اسمه ولا درجة قر ابته - عدم قدرته على تحمل هذه المسئولية، و هكذا أصبح من حق بوعز شر عاً أن يتزوج راعوث حسب التقاليد القديمة فى إسرائيل (4: 6-8).

قبل بوعز القيام بالو اجب الذى انتقل إليه ، وشهر بذلك الثيوخ وجميع الموجودين،
ونطقوا بالبركة الرسمية على زواج بوعز من راعوث (4: 9-12) وعندما ولات راعوث (بنا، باركت نساء المدينة نعمى لأنها ضمنت استمرار اسم عائلتها فى وسط إسر ائيل، وصارت نعمى مربية له. ودعى اسمه "عوبيد" الذى صار - عن طريق ابنه يسى- جداً لداود المك (مت 1: 5

و6، لو 3: 31 32 32.

أهمية القصة : لذلك كان لتاريخ راعوث أهمية خاصة لأهها أصبحت حلقة في
سلسلة نسب أعظم ملوك إسر ائيل. وتعتبر القصة أنشودة تاريخية ترينا كيـفـ أن خدمـــة راعوث المخلصة المنبعثة عن محبتها الصادقة لحماتها، كان لها جزاؤهـــا المناسـبـ فـــى حصولها على اللسعادة و السلام فى حياة عائلية هائئة. وتذكر فى ثنايا الأحداث ، بعض عادات الزواج القديمة فى إسر ائيل ، التى كانت قد اندثرت فى وقت كتابة السفر .

إن القصة موجزة ، وتروى بأسلوب بسيط لا تكلف فيه، لهذا لن تفقــــ أصـــالتها
وأهميتها، لقد حفظت لنا ذكرى أحداث قد تكون أهميتها (القومية قد مضت، ولكن ستظل لها قيمتها لبساطتها ورو عتها وصدقها.

فهي فتّاه مؤابية وموقف مؤاب وعمون يختلف عن بقية الثشعوب الكنعانيه المرفوضه فهم اولاد لوظ من بناته فاتوا من من هاف نبيل ولكن اسلوب خطأ فلذلك لم يحرموا من الرب

$$
\text { سفر التثنية 2: } 9
$$




ولكن مسموح لهم بخول الي الاسر ائثيين ولكن ليس ككهنة الي الجيل العاشر
سفر التثثية 23: 3
 جَمَاعَةٍ الرَبَّ إِلَى الأَبَبِّ،

وموقف مؤاب كان يتردد من بين معادي لصديق لمعادي لاسر ائيل و وكذا

فبناء علي هذه الخففيه نفهم لماذا كانت راعوث مقبوله ووجدت نعمه لعدة اسباب الاول ان اعمالاها مرضيه و اثبتت انها امينه ومخلصه فاستحقت الخلاص في رمز اسر ائيل ثُاتيا لان شعبها كان في زمن صداقه مع اسر ائيل وهأا من اسم راعوث نفسها اي صداقه ثالثّا هنا يشير الـي قبول الرب اي انسان مهها كان جنسه للاخول في الجماعه بعد مرور فترة التطهير حتي ينسوا عاداتهم المرفوضه

رابعا معني كلمة جماعة الرب اي الكهنة وبوعز وعوبيا ويسي واباؤه لم يكونوا كهنة لان علي اسر ائيل كان يطلق جماعة اسر ائيل او جماعة بني اسر ائيل

اما علي الكهنة كان يطلق جماعة الرب
ونفهر هاا من سفر العدد اصحاح 16 عندما فرق بين جماعة الرب وجماعة اسر ائيل سفر العدد 16
 رَأُوبِيْنَ،
 لِلاجْتْمَاعَا ذْوِي اسْمْ.



4 فَلمَّا سَمِعْ مُوسنى سقَطَ عَلَى وجْهِهِ.
 فَالَّاْي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ.

6 إِفْعُوا هذًا: خُذُوا الكَمْ مَجَامِرَ قُورَحُ وكَلٌ جِمَاعَّهِ.

 8 وقَالَ مُوسَى لِقورَحَ: >اسْْمَوْا يَا بَبِي لاوِي.


$$
\text { وايضا العدد الو (ضح الثشية 23: } 1
$$

## 

فهو لا يطرد من اسر ائيل ولكن فقط لا يقبل في الكهنة بدليل
سفر اللاويين 21
16 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسنى قَائلَاً:

 19 ولَا رَجْلٌ فِيهِ كَنْ رجِلْ أَوْ كَسْ يَدْ،

 لِيُقَرِبَ خُبْز إلِهِهِ.


فهو يتكلم علي من لا ياخل الكهنة الأين يقدمون الخبز وايضا

وبالطبع بالطبع يفاح كان قاضي وهو ابن زني ولكن لا يقدر ان يكون كاهن
و هذا الفكر اكده مفسرين كثيرين ولكن راشي قال انه يقصد لا يتزوج اسر ائيليه ولكن الاسر ائيلي
يتّوج عمونية ( والبغض نقل هذا الفكر خطأ )
وايضا يقول

$$
\text { سفر الخروج 12: } 48
$$

فالمؤ ابي له كل الحق ان يعيش كالوطني الاسر ائيلي ولكن فقط لا يكون كاهن
و اكد ذلك مفسرين كثيرين مثل جيل وكلارك وويسلي وغير هم الكثير من المفسرين والمر اجع
وه وهو مرفوض كثيخ او كاهن او او قاضي في المجمع (و مكان القضاء
shall not enter into the congregation of the Lord; which is to be understood not of the sanctuary of the Lord, or of being refused admittance into the church of God, and to join in religious rites, and partake of sacred ordinances, which all Israelites, and strangers that were proselytes, had a right unto; such might bring their offerings, keep the passover, \&c. Exo_12:48 nor of the commonwealth of Israel, as if unfit to be members of civil society; it cannot be thought that such defects should abridge them of their civil rights and privileges: but by the congregation is to be understood the elders, judges, and representatives of the people, that met together in
some one place to execute judgment; see Num_35:12, into which such persons were not to be admitted; either because disgraceful and dishonourable, or because of the influence such defects have on their minds, they thereby becoming effeminate, irresolute, and wanting courage, as well as in opposition to the customs and usages of the Heathens, with whom it was common to admit such persons to civil offices; hence the word eunuch is sometimes used for an officer, Gen 37:36 and elsewhere; the Jews (g) restrain this law to marriage, but unnecessarily.

وظبق ذلك في نحميا 13 علي طوبيا التموني الأي صنع له الياشب مخدعا في بيت الرب وطرده نحميا من الهيكل
فهزا يؤكد ان الكلام علي جماعة الرب اي اللاويين والكهنة والثيوخ
خامسا فسر اليهود في الترجوم كلمة لايذلل عموني ولا مو ابي بمعني الذي يتمسك بجنسه لو
تمسك بعبادة الاوثان فهو مرفوض الي الابد ولكن لو تخلي عن جنسه وتمسكك بشعب اسر ائيل

وقبل الهه اسر ائيل والناموس فهو اسر ائياي مقبول في جماعة الرب فالتوبهه والندم مقبولين امام

$$
\begin{aligned}
& \text { الرب مهما كانت الخطايا حتي في العهج القديم ( هو 6:6 ) } \\
& \text { وراعوث فعلا اثبتّت ذلك وشهل بوعز بذلتك } \\
& \text { سفر راعوث } 2
\end{aligned}
$$

2: 10 فسقطت على وجهها و سجدت الى الارض و قالت له كيف وجدت نعمة في عينيك حتى تظظر الي و انا غريبة

2: 11 فاجاب بوعز و قال لها انتي قد اخبرت بكل ما فعلت بحماتك بعد موت رجلك حتى تركت
اباكك و امكك و ارض مولاك و سرت الى شعب لم تعرفيه من قبل

2: 12 ليكافئ الرب عملك و ليكن اجرك كاملا من عند الرب الهه اسر ائيل الأي جئت لكي تحنمي تحت جناحيه

الاعداد التي تتكّلم عن الاضطجاع

3: 6 فنزلت الىى البيدر و عمتت حسب كل ما امرتها به حماتها

3: 7 فاكل بوعز و شرب و طاب قلبه و دخل ليضطجع في طرف العرمة فذخت سرا و كثفت ناحية رجليه و اضطجعت

كلمة اضطجع هنا اي نام بوعز وهو نام لوحده ولم يعلم بدخولها في باية الامر لانها دخلت سرا ولم تُقلقه وكثفت الغطاء ناحية اسفل رجله ونامت
وكلمة رجل غير دقيقه لكنها في العبري قـام او اخر طرف في الرجل اي القدم

H4772
מרגהלה
marg ${ }^{\mathrm{e}}{ }^{\mathrm{ah} h}$
mar-ghel-aw'

Denominative from H7272; (plural for collective) a foot piece, that is, (adverbially) at the foot, or (directly) the foot itself: - feet. Compare H4763.
وند جزء القدام عند القدم القدام

## H7901

שכב
shâkab

## BDB Definition:

1) to lie down

1a) (Qal)
1a1) to lie, lie down, lie on
1a2) to lodge
1a3) to lie (of sexual relations)
1a4) to lie down (in death)
1a5) to rest, relax (figuratively)
1b) (Niphal) to be lain with (sexually)

1c) (Pual) to be lain with (sexually)
1d) (Hiphil) to make to lie down
1e) (Hophal) to be laid

## Part of Speech: verb

فكما قلت اضجع اي نام ولكن اضجع مع اي عاشر و اللاليل باقي الاعداد

3: 8 و كان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب و الثفت و اذا بامر اة مضطجعة عند رجيه
فكيف يكون زنا معها وهو لم يعرف شئ فهو كان نائم

3: 9 فقال من انت فقالت انا راعوث امتك فابسط ذيل ثوبك على امتك لالك ولي

والتتبير هنا يعني انه في مرتبة الولي الآي يجب ان يقيم النسل للمتوفي فله ان يتزوجها

3: 10 فقال انك مباركة من الرب يا بنتي لانك قـا احسنت معروفك في الاخير اكثر من الاول (ذ
لـ تسعي وراء الثبان فقراء كانوا (او اغنياء

وطبعا يتضح من السياق انه مدحها علي تصرفها فهي لا تبغي الثشهوة او الخطيه ولكنها تّهتم
بتففيز التشريع اليهودي رغم انها ليست يهودية

3: 11 و الان يا بنتي لا تخافي كل ما تقولين افعل لك لان جميع ابواب شعبي تعلم انك امر اة
فاضـة

ويؤكد ان هذه ليست شهادته فقط بل شهادة كل الشعب فكيف يقول قائل بعد ذلك انها زنت
ب巴̣!

3: 12 و الان صحيح اني ولي و لكن يوجد ولي اقرب مني

فهو وافق علي ان يتزوجها ويقيم النسل ولكن يحتّرم ايضا حقوق الولي حسب التششريع
اليهودي

فنحن هنا امام اثثين نفذوا التشريع اليهودي فهي رغم انها مؤابيه تمسكت بشعب اسر ائيل وبالناموس واثبتّت بالايمان والاعمال انها تستحق ان تكون يهودية وبوعز ايضا اثبت انها يحترم
التشريع اليهودي وبعد ان تكلم مع الولي اتخذها زوجه

4: 11 فقال جميع الشعب الذين في الباب و الثيوخ نحن شهود فليجعل الرب المر اة الداخلة الى بيتكّ كراحيل و كليئة اللتين بنتا بيت اسر ائيل فاصنع بباس في افراتة و كن ذا اسم في بيت لمم 4: 12 و ليكن بيتك كبيت فارص الذي ولاته ثامار ليهوذا من النسل الذي يعطيك الرب من هذه

وهنا الفكر اليهودي يوضح ان ثامار ويهوذا اقامة نسل مثل راعوث وبوعز اقامة نسل وهذا شيئ يمدح ومبارك لان فيه ليس رغبه شخصيه ولكن تنفيذ شريعه

4: 13 فاخذ بوعز راعوث امراة و دخل عليها فاعطاها الرب حبلا فولات ابنا فمن ياعي انها زنت فهو كاذب بل هي نفنت الناموس بالكامل ونص الناموس يقول سفر الثثثية 25


 فهي نفذت الناموس فمن يتجراء عايها فهو شيطان

بعض المعاني الروحية

فالناموس (نعمى) يطلب الكنيسة أن يكون لها راحة وفر حبالمسيح الهخلص. ويكون للكنيسة نسلاً X = أي ثمار ومؤمنين كثيرين يدخلون الإيمان. فالناموس غايته المسيح (رؤ 10: 4). إغتسلى دخول إلى العريس بدون معمودية. تدهنى = بالمعمودية نقبل العضوية في جسد المسيح وبالميرون بسكن الروح الققس فينا ليقاسنا فيهيائنا للعرس الأبدى (2ك 1: 21-22). الرو ح القـس يرفع النفس من مجد إلى مجد صتى تحمل سمة عريسها وتحمل صورته بل تالس المسيح (غل 3:
27) فبعد أن نخلع الآنسان العتّيق بشهواته وملذاته نلبس الجديد و هذا معنى إلبسى ثيابك أي تقبل النفس السبد المسيح كثوب ويستر كل ضعفاتها أو يخفى المسيح النفس فتظهر لدى الآب حاملة سمات المسيح فنكون موضع سروره. وإنزلى إلى البيلر = في البيدر يذرى المحصول لفرز الحبوب من التبن وبذلك يصير البيدر إثارة إلى يوم الدينونة حين نتقابل مع الدسيح كديان. إذاً علينا في تقابلنا مع المسيح المحب أن نخاف دائمأ من ذلك اليوم ونضع أمام أعينا صورة المسيح كديان "تمووا خلاصكم بخوف ور عدة" لا نعرفى غند الرجل حتى يفرغ.. = اللقاء السرى في المخدع، أي أن تكون عاقة المحبة سرأ. فبعد أن تقابلت مع المسيح في الحقل أي الخدمة، على النفس أن نعود للمخدع في نهآية اليوم لتتقابل مع المسيح سر اً في الیخدع. أدظلى = الدخول للرب يعنى أن نخر ج من محبة العالم وإغراءاته لندل في دائرة محبة اله. إكثفى ناحية رجليه = أي نتعرف على أسراره الإلهية قدر ما نتحمل كبشر، أما "في الدهر الآتى فنر اه وجهاً لوجه وندرك الأمور التي لم نكن نتحمها في هذا العالم. وقارن مع (خر 33: 23) " تنظر ورائى وأمأ وجهى فلا يُرى". وإضطجعى = أي قبول الموت والصليب مع المسيح فلن نستفبد من المسيح المصلوب إلاّ خلا قبولنا للصليب.

## والمجد لله دائمـا



